

# محاضرات الشنقيطي 34}} وصايا للدعاة

محمد بن محمد المختار الشنقيطي

الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على من بعثه الله رحمة للعالمين. وقدوة لعباده المتقين صلى الله عليه وعلى اله الطيبين الطاهرين. وصحابته والتابعين ومن سار على نهجهم الى يوم الدين - 00:00:00

اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته احمد الله تبارك وتعالى من جمعنا في هذا المكان واسأله ان يجمعنا بعده في رياض الجنان وان يجزي من تسبب في هذا اللقاء بخير وافضل ما يكون به الجزء - 00:00:23

ولا شك ايها الاحبة في الله ان المؤمن دائما يحتاج الى ان يذكر بواجب عظيم تجاهه هذا الواجب هو الامانة والمسؤولية التي نحملها امام الله عز وجل لقاء هذه الامور - 00:00:52

التي تعلمها الانسان وفقهها من دينه الله عز وجل حملكم امانة الدعوة اليه وشرح صدوركم للهداية فاتبعتم سبيله اسرتم على طريقه فينبغي ان تبذلوا هذا النور لمن يحتاجه. وان تبذلوا هذا الخير لمن ينتظره - 00:01:16

وكم من قلوب تتعطش ان تسمع منكم كلمة طيبة تصيب بها ايامها ولياليها وكم من قلوب تحترق شوقا الى نصيحة غالية او كلمة هادفة تقوم السبيل وتبين المعلم والدليل وتهدي الى العظيم الجليل. ايها الاحبة في الله ان الله اذا هدى قلوبنا اليه - 00:01:40

بطاعته وما يجب وما يجب تجاهنا عليه. فانه ينبغي لنا ان نركي هذا الخير وان نهدي هذا الخير لمن ينتظره منا. فاول ما ينبغي على الشاب الموفق الذي هداه الله الى طاعته - 00:02:10

بصره لسلوك سبيل مرضاته ومحبته. ان يسعى في فتاك نفسه من النار. اول وصية اوصيكم بها ونفسي ان نسعى لايجاد القدوة الصالحة وان نكون دعاة للاخلاق والاداب والاعمال التي يحب - 00:02:30

الله عز وجل قبل ان نكون دعاة بالقول فالناس لا تنتظر منا الكلمة ولكن تنتظر منا القدوة التي تدل على الله وتهدي الى سبيل الله وتحبب القلوب في طاعة الله ومرضات الله. وكم من موقف - 00:02:50

الشاب الصالح يدل هذا الموقف على صلاح قلبه وتقواه لربه يكون له من الاثر ما لا يكون للمحاضرة والندوات الناس تنتظر مشاعر النور والهداية من النماذج الكريمة من الصالحين والصالحات تنتظر - 00:03:10

خلق الاسلام ان يظهر واداب الاسلام ان تظهر من خلال اقوالنا وافعالنا فيحب الناس الخير لما وظواهرنا وخير ما اوصي به كل من حزن طاعة الله ان لا يشين هدايته والا يعيب طاعته وولايته وان يكون - 00:03:30

مذكرا بالله ورسوله ان من الشباب الاخيار من اذا رأيت تذكرت كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ان من الشباب الاخيار من اذا نظرت اليه في اخلاقه وادابه اخذ بمجامع قلبك قبل ان يأخذ بسمعك - 00:03:54

ان من الشباب الاخيار من التزم الدين حقيقة وطبقه حقيقة فاصبحت اثار النبوة تظهر على اخلاق وادابه وكانك تنظر الى سنة تحيا وتمشي على وجه الارض. فالذي نتظره من الشباب الاخيار ان - 00:04:14

المهم في الدعوة ان ننطلق من انفسنا قبل ان ننطلق الى الناس واول ما يوصى به الانسان الذي يريد ان يكون قدوة كاملة فاضلة ان يكثر من طاعة الله عز وجل - 00:04:35

الشاب الصالح ان يكون له حظ من ذكر الله. فان الله يذكر من يذكره. اوصي الشاب الصالح بكثرة تلاوة القرآن وقيام الليل وغير ذلك من خصال الخير التي تظهر على الانسان اذا فعلها وطبقها. حتى اذا - 00:04:51

وفق الله الانسان الى ان يكون ملتزما حقا في نفسه وتظهر اداب الاسلام واخلاقه وشمائله من خلال بافعاله واقواله عندها يطيب له

ان يذكر بالله. كيف ندعو الناس الى طاعة الله؟ الى ذكر الله ونحن اجهل الناس - [00:05:11](#)

بذكر الله وكيف ندعو الناس الى حب الله ونحن اكثر الناس تقصيرا في حب الله؟ وكيف ندعو الناس الى ترك حظوظ الدنيا ونحن اشد الناس طمعا فيما فيها من مفاتها. فاول ما ينبغي للشباب الصالح ان يصلح ما بينه وبين الله. والله - [00:05:31](#)

انطوى قلبك على خصلة من خصال الخير. ولا كنت عبدا صالحا فيما بينك وبين الله الا اظهر الله الخير للناس فوالله ما من شاب صالح يصلح لله سريره ويصلح لله سيرته الا عطر الله ذكره في الناس - [00:05:51](#)

وجبل قلوب الناس على حده. وان من الصالحين من اذا رأته تمنيت منه كلمة او نصيحة يذكر بها بالله خيره وصلاحه وبره ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا. ان نسعى بهذا - [00:06:11](#)

بالعمل الصالح. ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم اول ما كان قدوة في ادايه. فكان يسمى الصادق ويسمى الامين والناس منعقدة على حبه ومجمعه على كريم اخلاقه وشمائله. فلما جاء بالاسلام - [00:06:31](#)

وجاء يدعو الناس الى الحلال والحرام الى افشاء السلام واطعام الطعام واحياء الليل والناس نيام ما كذبه انسان في صلحه ما قال له احد انت تدعونا الى ما لا تفعله. بل كانت ادايه واخلاقه تدل على ما كان عليه. وما يدعو اليه صلى الله عليه وسلم - [00:06:51](#)

فلنا فيه قدوة حسنة النصيحة الثانية التي اوصي بها الشباب الاخيار المعاملة مع الله. ان الشاب اذا دخل الى قلبه الخير علم ان الله عز وجل يدعوه الى طريق هدايته وسلوك مرضاته ومحبته ينبغي ان يبيع نفسه لله - [00:07:14](#)

ان الشاب الصالح اذا تغلغل الايمان في قلبه باع نفسه لله عز وجل. ولذلك اذا تمكن الايمان من قلب الانسان كان عليه كل شيء في الدنيا حتى روحه التي بين جنبيه - [00:07:37](#)

سيقول غمار الموت يبيع نفسه لله وابتغاء ما عند الله. وصدق الله اذ يقول في كتابه ومن الناس ليس كل الناس ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله. والله رؤوف بالعباد. حتى ان الله اشفق على هذا النوع - [00:07:52](#)

فقال والله رؤوف بالعباد. يعني ان الله رؤوف بهم ومع ذلك يحملون انفسهم هذه المشاق ابتغاء ما عند الله ومرضاته نفسك في طاعة الله. بعها بكلمة تهدي بها القلوب الى الله. دعها بعمل صالح تدعو الناس اليه - [00:08:12](#)

سنة تحييها وشريعة تدعو اليها وملة تذكر بها حتى يحيي الله عز وجل بها القلوب في طاعته لمن باع نفسه لله طوبى لشباب لا يفترون عن التكبير بالله اناء الليل واطراف النهار. ومن دلائله - [00:08:32](#)

ومن اماراتهم ان الواحد منهم اذا جلس مع الناس سعى في ان يذكر بالله ولو بكلمة واحدة ولو خاض الناس في الدنيا رعى بالكلمة التي تذكر بالآخرة. من الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله وافضل ما يشتري به - [00:08:52](#)

مرضاة الله ذكر الله والتذكير بالله الذي هو رسالة الانبياء ورسالة العلماء ورسالة الصالحاء ورسالة الاخيار في كل زمان ومكان قاموا برسالة الله عز وجل بالتكبير بالله فتشبهه بالاخيار فان التشبه بالاخيار - [00:09:12](#)

ايها الاحبة ليست الدعوة الى الله مقتصرة على منابر المساجد وليست مقتصرة على خلق خلق الذكر. ولكن الدعوة الى الله باب من ابواب الجنة. يتفتح امامك وانت جالس مع يتفتح امامك وانت جالس مع ابنائك وولدك ويتفتح امامك وانت مع جيرانك ومع اصدقائك - [00:09:32](#)

وخلافا يتفتح هذا الباب امامك لكي تشتري مرضاة الله عز وجل ورحمة الله فليحتسب كل واحد منا في ان يجند نفسه مبلغا لرسالة الله عز وجل. ان الله عز وجل اوحى لنبيه صلى الله عليه وسلم بهذا الدين - [00:10:02](#)

ولما اوحى الله اليه بهذا الدين مكن من حب ومرضاته واوجب له الفوز بجنته ورحمته. وجعل لهذا النبي خلفاء في كل زمان ومكان فقد تكون خليفة ووارثا للنبي صلى الله عليه وسلم حينما تجلس مع بنتك فتقول لها اتقي الله يا بنتاه - [00:10:22](#)

اي بنية اتق الله وقد تكون خليفة ووارثا ممن ورث ميراث النبوة حينما تجلس مع زوجتك وتقول لها اتق الله وقد تكون من خلفاء ممن خلف العلماء والانبياء والصالحاء اذا جلست في حي مع قوم تزورهم - [00:10:44](#)

لا تريد الا مرضاة الله عز وجل. فاحتسبوا ايها الاحبة في الله ان تبلغوا كلمة الله. وان تفتحوا القلوب لله. والله ما فتحت قلبا لله

فانطلق في طاعة الله الا اجرت على ذلك الفتح الذي فتحته - [00:11:04](#)

ولا شرحت صدرا للخير الا كتب الله لك اجره. وكتب الله لك طاعته وكتب الله لك خيرا ولا ذكرت بالله بكلمة الا كانت بينك وبين الله تلقاها يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم - [00:11:22](#)

الوصية الرابعة التي اوصي بها ان يكون ان تكون الدعوة مبنية على هدي النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون منا في دعوتنا للناس وهدايتنا ودالتنا على طاعة رب الناس فاسلم بالنبي صلى الله عليه وسلم ان نقرأ فيه - [00:11:40](#)  
فكانت سيرة النبي صلى الله عليه وسلم في الدعوة وان نجعل من هذه السيرة العطرة والاخلاق الجميلة النظرة نبراس نهتدي به فان الله جعل الخير كل الخير في اتباعه. وجعل الخير كل الخير في التأسي بالنبي صلى الله عليه وسلم. خذ من شمائله الرفق واللين -

[00:12:00](#)

والحكمة في في دلالة الناس الى الله وتفسيرهم برحمة الله عز وجل فان الله بعث نبيه صلى الله عليه وسلم رحمة للعالمين. ولم يبعثوا عبادا اعذابا على عبادهم اجمعين. كان رحمة مهداة - [00:12:20](#)

وكان يقول كما صح عنه انا رحمة مهداة اي رحمة اهداني الله عز وجل الى خلقه وارحم عباد الله بالتأسي برسول الله صلى الله عليه وسلم بالكلمة الطيبة. وبالابتسامة التي تشتري بها حب الناس. قال - [00:12:40](#)

ابن عبد الله رضي الله عنه ما لقيني النبي صلى الله عليه وسلم الا تبسم في وجهي وما اثر عنه عليه الصلاة والسلام انه عبس في وجه احد الا من اذن الله له ان يعبس في وجهه. او كان يرجو بذلك العبوس مرضاة الله عز وجل. فكن اخي - [00:12:58](#)

الله هشاً طليق الوجه حتى اذا رآك الناس احسوا ان قلبك يعيش سعادة الايمان ولا تلقى الناس بوجه عابس يدل على انك تعاني الجحيم والالام. القاهم بوجه طليق. تريد ان تشتري رحمة الله بتلك الابتسامة - [00:13:20](#)

لا رياء ولا سمعة ولا جذبا للشعبية ولا غير ذلك ولكن لله وفي الله. الوصية الخامسة التي اوصي بها ولا يكون الهدف التعالي على الناس. ولا يكون الهدف السمعة والجاه فان الجاه كل الجاه عند الله عز وجل. الجاه هو الجاه عند - [00:13:40](#)

الله الجاه ان تكون منزلتك عند الله فينظر الله اليك. وانت تذكر الناس وليس في قلبك الا الله جل جلاله. وليس في في قلبك الا ان يرضى الله عز وجل عنك. وكم من كلمات خرجت من القلب وقعت في القلوب. والكلمات اذا خرجت معمورة - [00:14:00](#)

بالاخلاص قد كسيت بذلك الخلاص. فان الله يبارك فيها. ويبقيها ويعظم الاجر والمثوبة عليها. فما من ساعة اذا وقفت بين يدي الله عز وجل وجئت تحمل الاجور والخيرات التي دعوت بها الناس الى طاعة - [00:14:20](#)

الله عز وجل فسألك الله على رؤوس الاشهاد عبدي ماذا اردت بهذه المجالس والكلمات؟ فقلت اللهم انك تعلم وتشهد اني تكلمت لوجهك. وانني ما ذكرت الا ابتغاء مرضاتك. فقال الله لك صدقت - [00:14:40](#)

ضاعت يدها والله من ساعة حينما تحس ان كلامك لله وان دعوتك لله ومن جند نفسه بالاخلاص فانه يهون عليه التعب. ويهون عليه النصر ويبقي الله علمه. ويبارك الله في دعوته. وكم من كلمات قليلة خالصة - [00:14:59](#)

لوجه الله نفع الله عز وجل بها العباد. فالله في الاخلاص. والله ما بلينا الا من الرياء. وما فتنا الا والحرص على جذب الانظار والاسماع. فقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم ان من رأى رأى الله به - [00:15:19](#)

ومن سمع سمع الله به. قال بعض العلماء معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم من سمع سمع الله به ان يقوم الانسان في الطاعة من اجل ان يتسامع الناس مدحه فيقيمه الله على رؤوس الاشهاد ويبين كذبه - [00:15:39](#)

وانه اراد غير وجهه في ذلك الكلام فيسمع الله به والعياذ بالله. نسأل الله السلامة والعافية. اما الوصية الخامسة السادسة التي اوصيكم ونفسي بها ايها الاحبة في الله ان نجمع ان ان يكون بعضنا مكملنا لنقص - [00:15:59](#)

وان نتعاون على البر والتقوى وان يستفيد بعضنا من بعض وان يكمل بعضنا نقص ضعف وان يستر بعضنا عورة بعض ان يكون بعضنا مكملنا لنقص البعض فلا يسعى بعضنا في هدم ما بناه غيرنا الله الله ان نجند - [00:16:19](#)

لاذية عباد الله وتقمص الاخطاء من الدعاة الى الله. وان نكون كمن كمن عاذ الله عز وجل من الاقوال الذين يجتمعون للكذب ويحبون

الشائعات التي تهدم ما بناه الصالحون وتفرق جمع الاحبة في مرضات الله عز - 00:16:39

ينبغي علينا ان نتألف وان نكون اخوانا في الله احبة في الله وان نتقي الله عز وجل في من اهتدى على ايدينا فاذا وفق الله الشباب  
الاخيار فكمّل بعضهم نقص البعض فهناك الخير كله. اما الوصية الخاتمة والاخيرة فاوصي - 00:16:59

الذين هداهم الله على يديك ان تتقي الله فيهم اوصيكم ونفسي ان نتقي الله في شباب الصحوّة. وان نعلم انهم امانة في اعناقنا. وان  
الله سيحاسبنا عنهم بين يديه عنهم اذا هدى الله على يديك شاب فائق الله في ذلك القلب. وليكن حرصك كل الحرص اذا جلس معك

- 00:17:19

او استمع اليك ان تدله على الله. وان تحبيه في طاعة الله. والا تربيه على الحقد على عباد الله. والا تنشئ في قلب الضغينة على  
المسلمين نشئه على حب الله ورسوله وحسن الظن بعباد الله واذا رأى الخير نشره واذا رأى العيب - 00:17:44

واذا رأى المعروف شكره وما كفره. كن اخي في الله حريصا على تربيته من هداه الله على يديك على طاعة الله. ومحبة الله وان نتقي  
الله في قلوب هؤلاء الشباب. ومن الوصايا التي اوصي بها الحلم بهم والرفق - 00:18:04

ان بعض الشباب قد يأتيك في ساعة محرّجة يأتيك والله يعلم ان الهموم والغموم تحيط به من كل جانب كم من شاب اهتدى على  
يدك والله يعلم انه غريب في اسرته - 00:18:21

غريب في حيه غريب في مجتمعه يأتيك في ساعة محرّجة من الليل والنهار والهموم قد اطاحت به من كل جانب احاطت به والغموم  
قد احاطت به ينتظر منك كلمة تبده اشجانه. وتنفس همومه وغمومه واحزانه. فما بالك لو اعرضت - 00:18:35

في تلك الساعة الحرجة تصور لو اعرضت عنه تصور لو قلت له كلمة نابية فكانت سببا والعياذ بالله في انتكاسة قلبه. من يكون  
المسؤول بين يدي الله عن ذلك؟ ولذلك والله ان الانسان - 00:18:55

ان يشفق حينما يرى الشباب الاخيار ان الله يمقته من تصرف خاطئ معهم. فان الله عاتب نبيه من فوق سبع سماوات لما عبد حينما  
جاءه الاعمى سبحانه الله عبس وتولى لما عبس في وجه الاعمى الغريب انه اعمى - 00:19:09

والاعلى لا يرى ومع ذلك يقول الله تعالى عبس وتولى وعاتبه من فوق سبع سماوات وهذا ان دل على شيء فانما يدل على انه ينبغي  
ان نقبل فبقلوبنا وقوالنا لهؤلاء وان نعطيهم من الحب والمودة فوق ما يريدون منا - 00:19:27

ولذلك اذا نظرت الى الشاب المهتدي وقد اذاك في موقف او اخرجك او حملك ما لا تطيق فاحتسب عند الله الاجر. واصبر صابر  
واشتري رحمة الله عز وجل. وما يدريك ان هذه الساعة المحرجة التي جاءك فيها يفتح الله لك ابواب السماء لعمل صالح يقبل منك -

00:19:43

اجلس معه وذكره بالله والله ان بعض الاخوان كان يدخل علي في ساعات محرّجة وارى في عينه الهم اذ دخل علي فاضحك واتكلف  
الضحك واتبسم واتكلم بالابتسامة حتى يقول لي في خاتمة المجلس والله قد دخلت عليك والهموم تحيط بي وخرجت والحمد لله قد

نفست عني كربى فنفس الله عنك - 00:20:03

احتسبوا ايها الاحبة في الله في الصبر وتحملهم. وقد تجد منهم الاذى وقد تجد منهم ما لا يحمد عقباه. فاحتسب عند الله الاجر. فانك  
لا تعامل هذا المهتدي ولكنك تعامل ربه ولا تعامل هذا الشاب ولكن تعامل من خلقه وصوره وشق سمعه وبصره - 00:20:28

تبارك الله احسن الخالقين. نسال الله العظيم رب العرش الكريم ان يجعلنا واياكم هداة مهتدين غير ضالين ولا مضلين. وان يشرح  
صدورنا وصدوركم وان ينور قلوبنا وقلوبكم. وان يجعل الاعمال والاقوال خالصة لوجهه الكريم - 00:20:49

نافعة يوم لقائه العظيم. انه ولي ذلك والقادر عليه. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا السؤل  
الاول للسائل فضيلة الشيخ سلام عليكم ورحمة الله وبركاته انا شاب عندي رغبة في الدعوة الى الله - 00:21:06

ولكن اواجه من المجتمع احيانا من يقول لي مستدلا بقوله تعالى عليكم انفسكم لا يضركم من ظل اذا اهتديتم. عندئذ اتقاعس عن  
الدعوة فما هو علاج ذلك؟ افيدوا هنا جزاكم الله خيرا - 00:21:24

بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد اخي في الله تذكر في سؤالك ان من الناس

من يواجهك بقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم - [00:21:41](#)

لا يضركم من ضل اذا اهتديتم وهنا انبه على امرين الامر الاول انه من الخطأ ان تقبل من عامة الناس الاستدلال بالقرآن ولا يجوز للانسان ان يعتقد دلالة القرآن من انسان ليس اهلا للاستدلال به. بل ينبغي عليك اذا استدل - [00:22:01](#)

فعليك بدليل ان تعرضه على العلماء وان تسألهم هل الاية او الحديث كما ذكر والا فلا؟ وهذه نصيحة عامة ينبغي الا شرح الايات والاحاديث من كل احد فانه من القول على الله بدون علم. ومن حمل مثل هذا العلم فانه يآثم بين يدي الله عز وجل لانه علم جهل وظلاله. وافترأ على الله عز وجل - [00:22:25](#)

بدون علم. النقطة الثانية قضية ما ذكرته من كونك كونهم يقولون لك ان الله عز وجل يقول يا ايها الذين ما امنوا عليكم انفسكم. هذه الاية خطب ابو بكر رضي الله عنه الناس. وقال انكم تقرأون اية في كتاب الله. وتفهم - [00:22:49](#)

على غير معناها وقد قرأناها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر الاية فبين رضي الله عنه ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فريضة قائمة باقية الى الابد. ولكن قوله تعالى لا يضركم من ضل - [00:23:09](#)

فاذا اهتديتم بمعنى انك اذا امرت بالمعروف ونهيت عن المنكر ووجدت الاعراض من الناس فلا تعلق نفسك فبمن اعرض عنك؟ كقوله تعالى ان عليك الا البلاغ. وكقولي لست عليهم بمسيطر. ولذلك قال لا يضركم من ضل - [00:23:29](#)

بشرط ماذا؟ اذا اهتديتم والهداية لا تكون الا بالدعوة الى الله. فان الانسان لا يوصف بكونه مهديا الا اذا ادى فرض الله بالامر بالمعروف. والنهي عن المنكر فالمقصود ان الاية ليس كما يفهمها البعض من كونها دالة على ان كل شخص وما يعنيه ولكن المراد بها -

[00:23:49](#)

نبلغ رسالة الله فان وجدنا الصدود والاعراض فما علينا الا ان نلقي الاحبال من على اكتافنا فمن اطاع فلله من مطيع ومن عصى فانما يعصي على نفسه والله الموعد والله تعالى اعلم - [00:24:11](#)

يقول السائل فضيلة الشيخ انا شاب احب الدعوة الى الله واود ان اساعد اخواني في عمل الدعوة في الاحياء خاصة وان الادوار فيما بيننا وكل شخص يقوم بدور فيه خدمة للدعوة ولكن لا لا استطيع ان التزم بعمل معين دائم - [00:24:31](#)

فلا ادري ما هو السبب وراء ذلك تجدني ان قمت بعمل في الدعوة قصرت في حق اهلي او في طاعة ربك. فما هو السبيل الى الجمع بينهما؟ جزاكم الله خيرا - [00:24:51](#)

هنا مسألتان المسألة الاولى ان اول ما اوجب الله عليك ان تؤدي الفرائض فسيح باهلك وتبدأ بزواجك وبناتك فتقومهم على طاعة الله وتحبهم في مرضاة الله عز وجل حتى اذا اقامت بيتك على طاعة الله - [00:25:04](#)

ومرضى في الله بعد ذلك تقوم بما اوجب الله عليك من دلالة الناس. ولذلك قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم هذا اول شيء واهليكم نارا. ثاني شيء ولما اوحى الله الى نبيه قال له وانذر عشيرتك الاقربين. فاول ما يبدأ الانسان باهله - [00:25:25](#)

وبعد هذا اذا بدأ بالناس ينبغي ان يرتب وقته وان ينظم جهده فيجعل للدعوة وقت ولحقوق الزوجة والاولاد وقت فلا يضيع حقوق الزوجات والابناء والبنات ويذهب في النوافل ويشغل بالدعوة والنوافل ويضيع هذه الحقوق الواجبة لا - [00:25:46](#)

ينبغي اولا يتقرب بالحقوق الواجبة. وينظم وقته على شكل يتفق مع الحقوق الواجبة. ولو تعطيهم ساعة في الاسبوع. واما ما ذكرته من حصول السامة والملل فان العلماء رحمهم الله يقولون ان العبد اذا وجد السامة والملل في الطاعة فليعلم - [00:26:06](#)

ان ذلك بسبب ذنب بينه وبين الله فغالبا اذا وجدت سامة وملل في طاعة او في دعوة فاعلم ان هناك ذنوب بينك وبين الله فاستدم الاستغفار التوبة الى الله عز وجل - [00:26:26](#)

ولذلك قد يكون الشاب على صلاح ويذنب الذنب الواحد يحرمه الله عز وجل به قبول دعوته وقد يكون يعني لسانه لا يجاوز كلامه لسانه والعياذ بالله. وهذا من سبب الذنوب لان لها شؤم عظيم حتى على ذكر الانسان لربه - [00:26:43](#)

المقصود ان ان اول ما اوصيك به اذا وجدت السام ان تستغفر الله فان الله يقول واستغفروه لعلكم ترحمون استغفر الله وتب اليه. فاعل هناك ذنبا بينك وبين الله. حرمك التوفيق للدعوة اليه. واذا وجدت الانشراح فاشكر الله فان الله - [00:27:00](#)

تأذن بالمزيد لمن شكره. والله تعالى اعلم. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:27:17